المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٦

ليبيد ومسخادوف يتفقان على وقف إطلاق النار قبل ساعات من الهجوم الجوى الروسى

القوات الروسية تقصف جروزنى بالمدفعية و ١٠٠ ألف مدنى يفرون من المدينة

موسكو ـ من عبد الملك خليل ـ جروزنى ـ وكالات الأنباء ـ اعلن الجنرال الكسندر ليبيد مبعوث الرئيس الروسى إلى الشيشان ورئيس مجلس الأمن القومى واصلان مسخادوف قائد قوات المقاومة الشيشانية انهما توصلا لاتفاق لوقف إطلاق النار فى الشيشان فى اعقاب اجتماعهما امس فى قرية «نونى اثابى» جنوبى العاصمة الشيشانية جروزنى امس..

وقال ليبيد إنه سيمنع الجيش الروسى من تنفيذ تهديده ببدء قصف جروزنى صباح اليوم، ووصف الإنذار الروسى بهذا الشأن بأنه «نكتة سخيفة» وتعهد بعدم توجيه إنذارات مرة أخرى إلى الجانب الشيشانى.

وجاءت زيارة ليبيد، بعد ساعات قليلة من قصف القوات الروسية للعاصمة جروزنى امس، فى محاولة لإخراج افراد المقاومة من مواقعهم، مما ادى إلى اشتعال النيران فى أجزاء كثيرة منها، كما ثارت شكوك قوية حول صحة إصدار الرئيس المريض بوريس يلتسين أمراً لقائد القوات الروسية بإعادة السيطرة الكاملة على جروزنى، وحول ما إذا كان الكرملين يؤيد الهجوم الواسع أم أن الجيش قد خرج عن سيطرة القيادة السياسية.

وذكرت وكالة «إيتار ـ تاس» أن المدفعية الروسية قصفت جروزنى، بمعدل ١٠ قذائف فى الدقيقة.

وصرح متحدث باسم المقاومة، بأن الطائرات الحربية، والمدفعية الروسية قصفت جروزنى، والقريتين المحيطتين بها طوال ليلة أمس الأول، ويجرى حشد القوات الروسية استعداداً للهجوم الشامل.

وأضاف أن حوالى ١٠٠ مدنى قتلوا فى هجوم روسى على قافلة لاجئين.

وقد واصل المدنيون الهروب بالآلاف من جروزنى خوفاً من الهجوم الشامل المتوقع وسط حالة من الرعب .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية